Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتفق معها . أو كما قال أبو حيان فى شرح التسهيل «التأويل إنما يسوغ إذا كانت الجادّة على شيء ، ثم جاء شيء يخالف الجادة فيتأول» .

و«التأويل أو التخريج» يسرى فى كيان المسائل النحوية سريان الدم فى العروق، فهو أساس بنى عليه النحو العربى ، لكنا فى مجال تعليم الطلاب فى الجامعات ينبغى أن نأخذ منه ماخف تحمله ودعت إليه الضرورة . وأن نعفى الطلاب مما أدى منه إلى المشقة بتعدد الوجوه أو صعوبة الفهم .

* جاء فى أوضح المسالك : وأما قوله تعالى (انه من يتقى ويصبرْ فان الله لايضيع أجر المحسنين) – فى قراءة قنبل – فقيل (من) موصولة ، وتسكين (يصبر) اما لتوالى حركات الباء والراء والفاء والهمزة ، أو على انه وصل بنية الوقف وإما على العطف على المعنى ، لأن (من) الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وإبهامها .

ويمكن فى هذا – فيما أرى – الاقتصار على وجه واحد هو «الوصل بنية الوقف» وهو وجه مأخوذ به فى القراءات .

* فى قوله تعالى : (ولا تكونوا أوّل كافر به) لم تطابق النكرة المضافة إلى اسم التفضيل ما هو له ، ومقتضى القاعدة أن يقال : (أول كافرين به) .

وقد خرجت الآية بوجوه متعددة فصلها «شرح التصريح» فى حديث طويل .

* مسألة الحال التى لاتصلح خبرا فى قول ابن مالك :

وقبل حال لاتكون خبـــرا عن الذى خبره قد أضمرا

كضربِىَ العبد مُسيئا ، وأتمّ تبيينى الحق مَنوطا بالحِكم

والوجوه التى أوردها الأشمونى عن حذف الخبر مع هذه الحال يحار فيها أساتذة النحو أنفسهم ، والنصوص التى وردت لها مثل الحديث (أقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد) يمكن إفهامها للطلاب بغير هذا العناء ورشح الجبين إذا أخذنا برأى الكوفيين الذى ورد فى هذا الموضوع من «شرح الأشموني» .